

وفاة (12) وإصابة (11) في حادث سقوط طائرة حربية بوسط العاصمة صنعاء

رئيس الجمهورية يوجه بتشكيل لجنة لحصر الأضرار ومعالجة الجرحى

الدفاع: انهيار مفاجئ أدى إلى سقوط الطائرة بعد دخولها مسار الهبوط

باذيب: ندرس إجراءات حظر التدريب القتالي بالطائرات العسكرية في أجواء المدن



■ صنعاء / سبأ:
قال مصدر مسؤول باللجنة الأمنية العليا، أن عدد ضحايا
حادثة سقوط طائرة مقاتلة من نوع سوخوي 22 كانت في
مهمة تدريبية ظهر أمس وصل إلى 12 شهيدا بينهم قائد
الطائرة النقيب محمد شاكر، وثلاث نساء وطفلان، بينما بلغ عدد
المصابين 17 مصابا، بالإضافة إلى تضرر عدد من المنازل بأضرار
متفاوتة جراء الحادث.

وأوضح المصدر أن فرق الإسعاف والدفاع المدني هزعت على الفور
إلى موقع الحادث وباشرت بإخماد الحريق الذي اندلع في المنزل
الذي سقطت عليه الطائرة مصطدمة بطابقه الأول والثاني
وتحت السيطرة عليه وقامت بانتشال جثث الضحايا وأسعاف
الجرحى لعلاجهم، رغم ما واجهته من صعوبات نتيجة لتجمع
آلاف المواطنين في محيط المنطقة التي سقطت فيها الطائرة
مما أعاق سرعة تحريك سيارات الإسعاف وعربات الإطفاء .
وأعلن المصدر المسؤول باللجنة الأمنية العليا أنه تم تشكيل لجنة
فنية من وزارة الدفاع والقوات الجوية والأمن العام للتحقيق في
ملابسات الحادث وسيتم إعلان نتائج التحقيق للراي العام فور
الانتهاء منه، مبينا أنه تم التحفظ على الوثائق الخاصة بالطائرة
بالإضافة إلى انتشال الصندوق الأسود من بين حطام الطائرة.
وأهاب المصدر بالمواطنين تجنب التجمع في المناطق
المحيطة بمثل هذه الحوادث حفاظا على سلامتهم
ولتسهيل مهمة فرق الإسعاف والدفاع المدني وتمكينها من
القيام بواجباتها الإنسانية والإغاثية بأسرع وقت ممكن.
وعبر المصدر في ختام تصريحه عن تعازي اللجنة الأمنية العليا
لأسر الشهداء، وترحمها على أرواحهم، سائلة المولى عز وجل أن
يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

وأوضح مصدر عسكري مسؤول بوزارة الدفاع أنه وفي تمام
الساعة الثانية عشرة والرابع من ظهر أمس وأثناء عودة طائرة
عسكرية من نوع سوخوي (22) مقعد واحد في مهمة تدريبية
خارج صنعاء وأثناء دخولها إلى المسار المحدد للدخول والهبوط
أبلغ قائد الطائرة النقيب/ محمد علي شاكر بريح المراقبة طابعا
السماح بالهبوط.

وأضاف المصدر: "وقد أعطى برج المراقبة قائد الطائرة الأذن
بالهبوط، إلا أنه وبعد عدة ثوان من إعطاء الإذن حدث انهيار
مفاجئ للطائرة مما أدى إلى سقوطها في جولة القادسية بحي
الكويت و إلى استشهاد قائد الطائرة وعدد من المواطنين وجرح
آخرين وتضرر عدد من المنازل والممتلكات الأخرى ."

وتابع المصدر قائلا : "وقد تم تشكيل لجنة فنية مختصة حيث
توجهت إلى موقع الحادث وانتشلت الصندوق الأسود وهو في
حالة سليمة وتم التحفظ على جميع الوثائق المتعلقة بالطائرة
والطيار وجهاز التسجيل وباشرت اللجنة مهامها للكشف عن
أسباب سقوط الطائرة"، مؤكدا أن نتائج التحقيق سوف تعلن في
أقرب فرصة ممكنة.

وأكد المصدر أن الطائرة لم تكن تحمل أي أسلحة أو صواريخ كما
روجت لذلك بعض الوسائل الإعلامية، داعيا إياها إلى توخي الدقة
والمصداقية في النشر.

وعبر المصدر عن تعازي وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة
وقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي لأسر الضحايا .. متمنيا
للجرحى الشفاء العاجل.

وأعلن وزير النقل الدكتور واعد عبدالله باذيب أن الوزارة
والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد تدرسان حاليا الخطوات
الإجرائية لحظر التدريب القتالي بالطائرات العسكرية في أجواء
المدن المأهولة بالسكان، خصوصا أمانة العاصمة، باعتبارها غير
مخصصة للتدريبات القتالية.

وأشار الوزير باذيب إلى أهمية تعاون كافة الجهات المعنية في حظر
التدريب العسكري فوق المدن، وبما يسهم في الحفاظ على أرواح
المواطنين، عقب سقوط ثاني طائرة عسكرية على رؤوس الأمنيين
في فترة تقل عن أربعة أشهر.. مبرحا عن أملها في إجراء تحقيق
شفاف حول الحادثين المنفصلين واطهار نتائجهما للشعب اليمني.
ولفت إلى أن أجواء إقليم صنعاء يخضع لحماية الهيئة العامة
للطيران المدني التابعة لوزارة النقل، وقد سبق وطالب الجهات
العنية عقب تحطم طائرة النقل العسكري "انتينوف" في نوفمبر
الماضي، بمنع تدريبات الطائرات العسكرية في أجواء المدن لكن
ذلك قبول باحتجاج جهات أمنية اعتبرت تدخلها في خصوصيتها .
وقال مصدر مسؤول في السلطة المحلية بأمانة العاصمة إن
طائرة من نوع سوخوي كانت في مهمة تدريبية سقطت ظهر أمس
على أحد المنازل يتكون من ثلاثة طوابق في حي القادسية وتناثر
حطامها ما بين شارعي الرباط والدائري الغربي.

وأوضح المصدر أن فرق الإسعاف والدفاع المدني هزعت على الفور
إلى موقع الحادث وباشرت بإخماد الحريق الذي اندلع في المنزل
الذي سقطت عليه الطائرة واصطدمت بطابقه الأول والثاني
والمملوك للمواطن عبد الخالق الجمرة والسيطرة عليه في وقت
قياسي وكذا انتشال جثث الضحايا وأسعاف الجرحى لعلاجهم
على نفقة الدولة رغم ما واجهته من صعوبات نتيجة لتجمع آلاف
المواطنين في محيط المنطقة التي سقطت فيها الطائرة مما أعاق
التحرك السريع لسيارات الإسعاف وعربات الإطفاء .

وأشار المصدر إلى أن أربعة منازل تضررت بأضرار متفاوتة واحد
منها أضرار كبيرة وهو المنزل الذي اصطدمت به الطائرة وحطمت
جزءا من واجهته الأمامية في الطابقين الأول والثاني، فضلا عن
تضرر أربع سيارات مواطنين جراء الحادث .

ولفت المصدر المسؤول في السلطة المحلية بأمانة العاصمة إلى
أن الأخ رئيس الجمهورية وجه بتشكيل لجنة من أمانة صنعاء
لحصر الأضرار التي لحقت بمنزل المواطنين ومعالجة الجرحى .
وطالب المصدر الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بحظر
إجراء تدريبات الطيران في سماء وأجواء المدن وخاصة العاصمة
صنعاء حرصا على السلامة العامة لسكانها وتقديرا لأية كوارث
إنسانية أو مادية .

وعبر المصدر في ختام تصريحه عن أسفه لهذا الحادث .. مترحما على
أرواح الضحايا وتمنيا للمصابين الشفاء العاجل .. مهيبا بكافة الأخوة
المواطنين بتجنب التجمع في المناطق المحيطة بمثل هذه الحوادث
حفاظا على سلامتهم ولتسهيل مهمة فرق الإسعاف والدفاع المدني
للقيام بواجباتها في سرعة إنقاذ المصابين وإخماد الحرائق .

